

7- ندوة الصرف الصحى بمحافظة أسيوط ... المشكلة والحل (2000/10/31) :

حاضر فى هذه الندوة ثلاثة محاضرين من قسمى الصحة العامة بكليتى الطب والهندسة- جامعة أسيوط، والمهندس مدير إدارة الصرف الصحى بمحافظة أسيوط، وهم :

1- الأستاذ الدكتور/ على حسين زرزور- أستاذ الصحة العامة، وعنوان محاضرتة : " الجوانب الصحية للتخلص الآمن من الفضلات الأدمية بمحافظة أسيوط " .

2- الدكتور/ أحمد عبد الحليم محمد على - قسم الهندسة المدنية، كلية الهندسة - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتة: " الصرف الصحى للمخلفات السائلة .. نظرة شاملة " .

3- المهندس/ أنور مكارى شنودة ، وعنوان محاضرتة : "مرفق الصرف الصحى بمدينة أسيوط".

تم التوصل إلى هذه التوصيات :

1- مناقشة السيد اللواء/ أحمد همام عطية محافظ أسيوط بضرورة سرعة الانتهاء من شبكة الصرف الصحى على مستوى محافظة أسيوط وخاصة فى مناطق الأبراج العمرانية الجديدة المكتظة بالسكان كعزبة السجن (أبراج النصر والمعلمين) ، وكذلك منطقتا الوليدية وغرب البلاد وباقى مدن المحافظة وغيرها 000، لما لهذا المشروع من مردود عال من النواحي الصحية والحضارية لمحافظة أسيوط ومدنها.

2- وضع مشروعات الصرف الصحى فى مستوى مشروعات مياه الشرب من ناحية الدعم المادى مع الأخذ فى الاعتبار تنفيذ المشروعات لتعطى توقعات المستقبل من زيادة السكان فى المجتمعات الجديدة مع عمل موازنة بين ما ينفق على الإصحاح البيئى والصرف الصحى .

3- يجب أن تحرص الهيئة على تغطية مطابق المجارى لما لها من آثار بيئية ضارة إلى جانب الحوادث الناجمة عن كسر أو إزالة هذه المطابق .

4- تفعيل دور الإعلام البيئى (المسموع - المرئى - المقروء - الندوات - المؤتمرات) على ضرورة وأهمية المشاركة الشعبية مع توعية المواطنين بالطرق السليمة والصحية عند التعامل مع مواسير الصرف الصحى كعدم إلقاء مواد بلاستيكية أو صلبة أو دهنية فى بالوعات الصرف الصحى .

5- أن يؤخذ فى الاعتبار سعة مواسير الصرف الصحى عند إصدار تراخيص المباني وتحديد الارتفاعات والكثافة السكانية للمنطقة ، فلا يجوز الموافقة على تراخيص فى منطقة مكتظة بالسكان مع ضيق مواسير الصرف بها .

6- العمل على تصميم مواسير الصرف الصحى فى الشوارع طبقاً للكثافة السكانية والارتفاعات بها (رؤى مستقبلية) حتى لا يحدث خلل مستقبلى فى الشبكة كتسريب للمياه فى الشوارع نتيجة الأحمال الزائدة ، وما يسببه ذلك من مشاكل صحية وبيئية خطيرة .

7- الاهتمام بحل مشكلة الصرف الصحى فى مدن وقرى المحافظة مع ضرورة التنبيه والردع فى حالة إلقاء سيارات مجالس المدن والقرى لمياه المجارى فى الترع والقنوات والمصارف والأراضى الزراعية، وما يترتب على ذلك من تلوث للمياه والأسماك والمزروعات.

8- معاونة شرطة المرافق فى حل المشاكل الخاصة بالصرف الصحى فى حالة وجود مخالفات توجب تطبيق قوانين البيئة عليها. واقترح تخصيص غرفة عمليات للمرافق برقم تليفون معروف للجميع على غرار شرطة النجدة أو الإسعاف أو المطافئ للإبلاغ عن أى أعطال أو مخالفات تستوجب التدخل الفورى.

9- رفع كفاءة العاملين فى مجال الصرف الصحى ومساعدتهم فى تنفيذ هذه المهام مع تزويد أطقم الصيانة بالأجهزة الحديثة وتدريبها على استخدام الأجهزة الميكانيكية فى مجال الصيانة .

10- الاهتمام بإجراء الفحص الطبى الابتدائى لجميع العاملين بمشروع الصرف الصحى مع ضرورة إجراء الفحوص الطبية الدورية لاكتشاف الأمراض المهنية المعدية قبل أن تستفحل، وذلك عن طريق الجهات الطبية المسئولة .

11- إضافة مبلغ بسيط يمثل 10% على كل فاتورة مياه ، ويخصص العائد فى كل محافظة لعمل دراسات نحو التطوير والاستفادة من مخلفات الصرف الصحى بها .

12- منع استخدام مياه الصرف الصحى مطلقاً فى العمليات الزراعية أو لشرب الحيوانات واستخدامها فقط فى زراعة أشجار الأخشاب كالكازورينا والكافور وأشجار الظل.

13- منع الصرف الصحى والزراعى والصناعى نهائياً فى المجارى المائية، وخاصة تلك المستخدمة فى إمداد محطات الشرب بالمياه العذبة (كالنيل مثلاً) .

14- إنشاء معامل متقدمة لرصد التلوث يعد أمراً ضرورياً مع العمل على تحديث القديم من المعامل القائمة فى محطات الصرف الصحى .

15- الاهتمام بإنشاء دورات مياه عمومية فى الميادين والشوارع الرئيسية ، وتكون هذه الدورات مفتوحة وصالحة للاستخدام على مدار 24 ساعة مع صرف حوافز مجزية لعمال النظافة وصيانة هذه الدورات لما له من مردود بيئى على .

- 16- توفير مرحاض صحى فى المنازل بالقرى والنجوع المحرومة من وجود أى مرحاض على أن تشترك الجامعة (الطب والهندسة) فى توفير النموذج الملائم .
- 17- أهمية تطبيق القوانين المنظمة للصرف الصحى لبعض الأماكن مثل : المصانع-المشاحم - المستشفيات - المجازر - محلات الجزارة .
- 18- الاستفادة من الجامعة كبيت خبرة علمية عند عمل أى مشروعات جديدة .
- 19- تحديد وقت محدد للانتهاء من مشروعات الصرف الصحى كما هو الحال فى العديد من المشروعات الأخرى لزيادة الثقة بين المواطنين والحكومة .
- 20- توعية المواطنين فى القرى بعدم استخدام مضخات مياه جوفيه قريبة من خزانات مياه الصرف الصحى لاستخدامها كمياه للشرب مع توعية الأمهات بالحرص الشديد عند التعامل مع مخلفات الأطفال .
- 21- رفع الوعى البيئى والصحى والسلوكى لدى أفراد المجتمع من خلال طلاب وطالبات الكليات المختلفة كالزراعة والخدمة الاجتماعية وغيرها من الكليات .